

كيف توفق بين قوله تعالى (خالدين فيها مادامت السموات والأرض) وقوله (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات)

صالح اللحيدان

قال الله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم خالدين فيها ما دامت السموات والأرض وقال عز وجل يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فما علاقة كل من اليتين السابقتين؟ نرجو التوضيح - [00:00:00](#)

لا إشكال في ذلك يا أخي فيوم تبدل السموات الأرض غير أرض السموات إلى آخره. نعم. هذا عند الحساب قبل دخول الناس منازلهم وأما قول الخالدين فيها ما دامت السموات والأرض - [00:00:21](#)

فهذا بعد الحساب. فالله ما قال أن الأرض لا أرض ولا سما وإنما ذلك تبديل والتبديل لا يقتضي أن يكون الشيء كله قد زال وحل محله غيره وإنما إذا تبدلت معالم الشيب - [00:00:42](#)

وتغيرت مظاهره فكأنما بدل فالسماء ذات النجوم والخواطر والشمس والقمر وما فيها من عجائب الخلق تتنافى رجومها وتخور شمسها وينشق قمرها والأرض التي نرى تسيح جبالها وتكون قاعا قرقرة فتتغير مظاهرها ومعالمها - [00:01:03](#)

فتكون غار أرض والله خاطب العرب بما كانوا يعرفون فإن العرب إذا استنكروا الأمر قال قائله ولا الدار بالدار التي كنت أعرف وإن كان حقيقتها باقيا الله خاطب العرب أهل الفصاحة والبيان - [00:01:45](#)

باسلوبهم الفصيح البياني والله أعلم. جزاكم الله خيرا - [00:02:08](#)